طالب الدول العربية الاستفادة من عوائد استخدام الطاقة المتجددة

الرشيدي: الاستثمار العالمي في مشروعات الطاقة المتجددة وتكنولوجياتها أصبح حاجة ملحة اقتصادياً وبيئياً

رياض عواد

م. بخيت الرشيدي يتقدم الحضور

الرشيدي يتلقى درعاً

«تصوير: محمد صابر»

أبو الغيط: المنطقة العربية من أكثر المناطق استهلاكاً للطاقة

علي: يجب تحقيق التكامل العربي في مجال المياه لأنه عصب الحياة

افتتح وزير النفط وزير الكهرباء والماء المهندس بخيت الرشيدي صباح أمس فعاليات المنتدى العربي الرابع للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة الذي يعقد تحت مظلة الجامعة العربية على مدى يومين.

ودعا الرشيدي خلال كلمته الافتتاحية الدول العربية إلى بذل مزيد من الجهد للاستفادة من عوائد استخدام الطاقة المتجددة، لافتا إلى أن بإمكان هذه الدول ان توافر 750 مليار دولار في حال استخدمت هذه التقنيات حتى 2030.

وقال الرشيدي: «إن الكويت إذ تحتضن هذا المنتدى الذي يحمل شعار» الطاقة المستدامة، التشغيل، التكنولوجيا، ومن قبله مؤتمر المياه العربي الثالث الذي عقد الأسبوع الفائت تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء، لهو تأكيد بالغ على دورها في ظل قيادتها الحكيمة وما تقوم به من جهود تصب في مصلحة الدول العربية كافة وبما يسهم في الاستفادة من مقدرات هذه الدول مجتمعة.

وأضاف الرشيدي: "لا يخفى عليكم الجهود التي تقوم بها الكويت في هذا المجال للإستفادة من الطاقات المتجددة في توليد الطاقة الكهربائية لتحقيق رغبة سمو أمير البلاد بأن يصل إنتاج الكويت من هذه الطاقات المتجددة إلى 15 في المئة من إجمالي الإنتاج الكهربائي بحلول 2030، مبينا أن وزارة الكهرباء والماء قطعت بالتعاون مع عدة جهات شوطاً كبيرا لتحقيق هذه الرغبة السامية".

ونوه الرشيدي إلى أن الاستثمار العالمي في مشروعات الطاقة المتجددة وتكنولوجياتها لم يعد رفاهية أو ترفا، بل أصبح حاجة لا بد منها اقتصاديا وبيئيا، مشددا على ضرورة العمل على تعزيز تلك المشروعات، لاسيما في ظل وجود فرص واعدة تتوافر في منطقتنا العربية.

وتابع: رغم توافر مصادر الطاقة المتجددة في المنطقة العربية لكن انخراط بلدان المنطقة في مشاريع من هذا النوع بدأ متأخرا مقارنة ببلدان أخرى لا تمتلك مثل هذه الثروات، منوها أن الحاجة إلى مصادر الطاقة المتجددة أصبحت في السنوات الأخيرة أكثر وضوحا من ذي قبل في ظل الانخفاض المستمر لتكلفة الإنتاج وتطور التكنولوجيا في هذا المجال، مشيرا إلى انخفاض كلفة ألواح الخلايا الشمسية بنسبة 80 في المئة منذ العام 2008 وطاقة الرياح وغيرها من الطاقات المتجددة،ما حفز دول العالم وأصحاب القرار على الاستثمار الحقيقي في الطاقة المتجددة.

وأردف: أن سعي الدول العربية نحو تحقيق هذه الرؤية يستوجب عليها العمل على نقل أفضل الممارسات والدروس المستفادة من خبرات دول أخرى نجحت في هذا المجال، وطرح الحلول الممكنة للتغلب على هذه التحديات بما يساعد على توطين تقنيات للطاقة المتجددة ودعم برامج وخدمات كفاءة الطاقة بحيث يكون الاستثمار فيها قيمة مضافة على المستويين الوطني الإقليمي، وبما يتناسب مع ظروف المنطقة العربية.

من جهته أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن الاستثمار العالمي في مشروعات الطاقة المتجددة لم يعد رفاهية أو ترفا بل أصبح ضرورة لابد منها انسانياً و من ثم اقتصادياً وبيئياً، وقد استشعر المجلس الوزاري العربي للكهرباء ومكتبه التنفيذي ذلك، وسعى إلى توسيع نطاق الاستراتيجية العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة، لتكون الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة وذلك بإدخال كفاءة الطاقة وكذلك البعد البيئي المرتبط بالطاقة ضمن اهتمامات الاستراتيجية.

وقال أبو الغيط في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام المساعد رئيس القطاع الاقتصادي الدكتور كمال حسن علي لقد تركزت أهداف تلك الاستراتيجية في سعيها لتحقيق التطور المستدام لمنظومة الطاقة العربية وضمان وصول الطاقة الحديثة لجميع شرائح المجتمع، وتبني إجراءات فعّالة لترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها.

وأشار إلى أن هناك العديد من الجهود المحلية والدولية التي تهدف إلى وتهدف هذه الجهود مجتمعة إلى المساهمة في التحول الممنهج نحو طاقة مستدامة تنعم بها منطقتنا العربية، لافتا إلى أن تكنولوجيا الطاقة المتجددة حققت نموا هائلاً في كفاءتها خلال السنوات الماضية، وأصبحت في عدد من الحالات حلاً لا يمكن الاستغناء عنه، كما في حالات النظم اللامركزية للمناطق الفقيرة أو النائية.

وأكد على أن تشجيع المبادرات وتوفير التسهيلات للقطاعات الراغبة بالدخول في استثمارات الطاقة المتجددة أصبح خيارا استراتيجيا لتوطين الصناعة في المنطقة بالاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.

وأشار إلى أن المنطقة العربية تعد من أكثر المناطق استهلاكاً للطاقة لتأمين خدمات التكييف للمباني، حيث تصل نسبة استهلاك التكييف فقط إلى حوالي 70% من الاستهلاك الكلي للقطاع المنزلي في عدد من الدول العربية، كما تتسبب أحمال التكييف في الكثير من الأحيان في زيادة أحمال الذروة فتكون ذات تكلفة باهظة على مستوى قطاع الكهرباء بشكل خاص والمستوى الوطني بشكل عام.

من جهته، قال الأمين المساعد للشؤون الأقتصادية كمال حسين علي :" أننا لن نؤول جهدا في سبيل تحقيق أحد أهدافنا الرئيسية وهي التكامل العربي في كافة المجالات الاقتصادية، لافتا إلى أن تحقيقه يتم من خلال الربط الكهربائي وصولا إلى السوق العربية المشتركة للكهرباء، بالإضافة إلى الربط البري والبحري بين الدول العربية، كما يأتي تحقيق التكلفة من خلال قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ومن خلال وضع استراتيجيات وسياسات في مجال البيئة والنقل والصحة والتعليم والسياحة.

وشدد على أهمية تحقيق التكامل العربي في مجال المياه كونها عصب الحياة، لافتا إلى أن الوطن العربي يضم 400 مليون نسمة بحاجة إلى كل قطرة ماء ، داعيا كافة علماء وخبراء العرب أن يضعوا على كاهلهم مهمة تقديم وإيجاد الحلول لتقليل هدر المياه والاستفادة من كل قطرة ماء تسقط من السماء أو تكون في جوف الأرض، وترشيد استخدامها من أجل مستقبل أفضل آمن.

ووعد بالسعي للاستفادة من جهد علمي وفني بذل في هذا المؤتمر، قائلا :"سنعمل جاهدين على تطبيق إعلان الكويت للمياه عبر متابعة تنفيذها من خلال المجلس الوزاري العربي، والاستفادة من كل هذه الوثائق وتعميم علي كافة الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية للعمل بهذه التجارب.

وقال مدير إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الدكتور جمال جاب الله عقب الجلسة الختامية للمؤتمر إن المشاركين أكدوا العزم على التوسع في استعمال الموارد غير التقليدية باعتبارها أبرز المصادر التي تسهم في دعم الاستجابة للطلب على المياه.

وأضاف جاب الله أن المشاركين أكدوا أيضا أهمية دعم الإطار المؤسسي في تحقيق الترابط بين المياه والطاقة والغذاء مشددين على ضرورة تضافر الجهود وتأهيل المؤسسات ذات الصلة.

وأشار إلى دعوة جميع الدول العربية لرفع موازنات المؤسسات العلمية والبحثية وتشجيع الابتكار وتوطين التكنولوجيا في ميدان تحلية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي وتحديث الاستراتيجيات الوطنية ومواءمتها مع الاستراتيجية العربية للأمن المائي 2030 وخطتها التنفيذية لتستجيب بذلك للتحديات المستقبلية للتنمية المستدامة.

ولفت جاب الله إلى توصية المشاركين بتطبيق سياسة الحوكمة الرشيدة للمياه الجوفية وحمايتها من التلوث والاستنزاف باعتبارها مخزونا استراتيجيا يسهم في تحقيق الأمن المائي.

وأوضح أن المشاركين أوصوا كذلك بضرورة التنسيق والتعاون بين الدول العربية وغير العربية حول المياه المشتركة وتبني منظور الحوار لتحقيق التنمية الإقليمية وأقسام المنافع كوسيلة لتحقيق الأمن المائي للجميع ضمانا للأمن والاستقرار وتحقيق رفاه الشعوب.

وذكر أن التوصيات تضمنت كذلك أهمية إشراك كل مكونات المجتمع ومنظمات المجتمع المدني ونشر التوعية بضرورة الحفاظ على الموارد المائية باعتبار الأمن المائي مسؤولية مجتمعية مشتركة.

جانب من الحضور

نفذتها مراقبة إشغالات الطرق على منطقة شرق

العازمي: بلدية «العاصمة» تحرر 60 مخالفة استغلال مساحة لمكاتب السيارات

أعلنت إدارة العلاقات العامة في بلدية الكويت عن قيام إدارة النظافة العامة وإشغالات الطرق بفرع بلدية محافظة العاصمة ممثلة في مراقبة إشغالات الطرق بتنفيذ حملة ميدانية على محلات تأجير وبيع السيارت بمنطقة شرق للتأكد من تراخيص استغلال المساحة.

وأوضح مدير إدارة النظافة العامة واشغالات الطرق بفرع بلدية المحافظة مشعل العازمي بأن الادارة وضعت خطة عمل ميدانية لتطبيق لوائح وأنظمة البلدية على المخالفين أثناء الحملات الميدانية التي يشنها المفتشون بالإدارة للحد من ظاهرة أستغلال المساحات امام المحلات التجارية قبل الحصول على ترخيص من قبل البلدية.

وأكد العازمي على أن الحملة التي نفذتها المفتشات بالمراقبة هدفت إلى تطبيق القرار الوزاري رقم 149 لسنة 2006 الخاص باستغلال المساحات أمام المحلات التجارية ، مؤكدا على أن الحملة أسفرت عن تحرير 60 مخالفة إستغلال مساحة.

ومن جانبها دعت إدارة العلاقات العامة أصحاب المحلات ومكاتب بيع وتاجير السيارات الالتزام بالمساحات المرخصة لهم من قبل البلدية تجنبا للمخالفة والغرامة ، كما دعت المواطنين والمقيمين الاتصال على الخط الساخن 139 الذي يعمل على مدار الساعة أو التواصل عبر حسابات البلدية @kuwmun بمواقع التواصل الاجتماعي في حال وجود أي شكوى تتعلق باستغلال المساحة أو إشغال الطريق.

جانب من الحملة

تحرير مخالفة

وفد منظمة الصحة العالمية: مشروع «أمنية» ينشر الوعي البيئي

قام وفد من منظمة الصحة العالمية بزيارة إلى مصنع "أمنية" البيئي لتدوير البلاستيك، ضمن برنامج تقييم مدينة اليرموك التي فازت باختيارها كمدينة صحية عالمية، وعبر الوفد عن إعجابه في هذا المشروع البيئي الحضاري الفريد من نوعه، وضم الوفد كلا من د. نزار الفكي ممثل من منظمة الصحة العالمية ، إلى جانب حضور د. آمال اليحيى رئيس مكتب المدن الصحية الكويتية، عبدالعزيز المشاري رئيس مدينة اليرموك الصحية ومختار المنطقة، ليلى اليتامى رئيسة لجنة البيئة، رقية دشتي من مكتب المدن الصحية الكويتية.

وقد أشاد د. نزار الفكي ممثل المنظمة الصحية العالمية في تصريح صحفي أن مشروع "أمنية" البيئي بات يتمتع بمواصفات عالية الجودة تضاهي المشاريع البيئية العالمية، لافتا إلى أن ذلك المشروع يساهم في الحد من التلوث البيئي والمخاطر الصحية.

وعبرت د. أمال اليحيى رئيسة مكتب المدن الصحية بالكويت عن إعجابها في مشروع "أمنية" الذي يقوم به طاقات شبابية كويتية ستترك لها أثرا في المستقبل القريب في إنشاء بيئة صحية كويتية مستدامة.

من جانبها أعربت فرح شعبان المدير التنفيذي للعمليات بمصنع "أمنية" لتدوير البلاستيك عن بالغ شكرها وامتنانها للقائمين على مدينة اليرموك الصحية، فهم من أوائل المناطق الذين دعموا مشروعنا البيئي، وحرصوا على التعاون معنا. وتقدمت بالشكر الجزيل بزيارة ممثل المنظمة .

وقد حضر فريق "أمنية" التطوعي البيئي مأدبة عشاء أقيمت في ديوان فوزان الفوزان على شرف وفد منظمة الصحة العالمية، بحضور عدد من وجهاء الكويت، وتم عرض مشروع "أمنية" منذ مراحل بدايته وتطوره وأهدافه.

جانب من الجولة التفقدية

وفد من منظمة الصحة العالمية في لقطة جماعية